

البرنامج الرئيسي ١٠

قضايا الملكية الفكرية العالمية

١-١٠	الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور
٢-١٠	الشركات الصغرى والمتوسطة والملكية الفكرية
٣-١٠	التجارة الالكترونية والملكية الفكرية
٤-١٠	مسائل انفاذ الملكية الفكرية واستراتيجياته

ملخص

١٥١- أدرجت قضايا الملكية الفكرية ذات المغزى العالمي لأول مرة في برنامج الويبو وميزانيتها لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ وما فتئت تتسع نطاقا وتكبر أهمية منذ ذلك الحين . ولا يزال المزيد من القضايا العالمية ولا سيما المنيثق منها مباشرة عن تطور قطاعات المعلومات والاتصالات يثير مسائل سياسية جديدة في مجال الملكية الفكرية . ومع تزايد الوعي الدولي بما تحمله سياسات الملكية الفكرية وممارساتها من أثر اقتصادي ، زاد تطبيق أنظمة معاصرة لحماية الملكية الفكرية في قطاع الأعمال ومؤسسات البحث والتطوير والادارات المالية وادارات المعلومات وغير ذلك من الأنشطة الاقتصادية الجديدة التي تشهد نشاطا ابداعيا وابتكاريا .

١٥٢- وتسعى الويبو الى مواجهة ذلك المجال المتوسع بسرعة في اطار برنامجها وميزانيتها لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ بضم كل قضايا الملكية الفكرية العالمية في اطار واحد هو عبارة عن برنامج شامل خاص (البرنامج الرئيسي ١٠) وتكريس ذلك البرنامج لسبر مفاهيم الملكية الفكرية الجديدة واستراتيجياتها ومسائلها والنهوض بها .

١٥٣- ويشمل البرنامج الرئيسي ١٠ أربعة مجالات هي : "١" الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ، "٢" والشركات الصغرى والمتوسطة والملكية الفكرية ، "٣" والتجارة الالكترونية والملكية الفكرية ، "٤" ومسائل انفاذ الملكية الفكرية واستراتيجياته . وقد نوهت الدول الأعضاء بالحاجة الى أن تُبدي الويبو عناية خاصة للقضايا المثارة في تلك المجالات الأربعة وتتبع منها شموليا في ذلك الصدد ، أثناء اجتماعات الجمعية العامة واجتماعات المنظمة الاستشارية أو التشاورية . وبالفعل ، تتميز تلك القضايا ببعد يختص بالسياسة العالمية ولا سيما الرغبة في تعزيز التعاون الدولي من أجل حماية حقوق الملكية الفكرية وانفاذها . ولتلك القضايا عواقب جديدة وبعيدة الأثر في اطار الملكية الفكرية الراهن وممارساته لدى العديد من الدول الأعضاء في الويبو ويدعم تلك القضايا العديد من العناصر والقيم العملية المشتركة . ومن تلك العناصر ، تذكر على سبيل المثال الحاجة الى تعريف واضح ودقيق للمفاهيم المعنية وتحديد ما يمكن اعتباره بمثابة "أفضل الممارسات" وفهم وقع تلك العناصر على أنظمة الملكية الفكرية وسياساتها ، بما في ذلك عواقبها على السياسات الاقتصادية والسياسات الأخرى بشأن التجارة والتنمية الثقافية والبيئة والعلوم والتكنولوجيا والبطالة والمنافسة مثلا . وعلاوة على ذلك ، فقد يساهم تطبيق منهج

منسق وشامل في اطار برنامج واحد في دعم جهود المكتب الدولي الرامية الى ازالة الغموض عن دور الملكية الفكرية في مضمار تلك القضايا العالمية .

١٥٤ - وسترکز الأنشطة المباشرة في ذلك الصدد على مواصلة العمل الذي بدأ خلال فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ والانتهاه منه ، لا سيما في مجال المعارف التقليدية والفولكلور ، على أن يتم ذلك في اطار لجنة الويبو الجديدة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وسيرکز العنصر الخاص بالشركات الصغرى والمتوسطة ، كما اعتمدته مؤخرًا الجمعيات ، على تشجيع الانتفاع بالبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة بمعناها الحديث ، فضلا عن المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية ، من أجل تعزيز قدرة الشركات الصغرى والمتوسطة على المنافسة في البلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان المنقلة الى نظام الاقتصاد الحر . ومن وجهة نظر قطاع الأعمال العالمي ، سيتم التركيز على القضايا السياسية العالمية المنبثقة من العنصر الاقليمي الذي تقوم عليه الملكية الفكرية وحمايتها في التجارة الالكترونية وعواقبها على قطاع الأعمال الذي يزداد انتفاعه بالتجارة الالكترونية ، وذلك مع مراعاة مسألة انعدام الحدود على الانترنت . وبالمثل ، فان انفاذ حقوق الملكية الفكرية بفعالية في هذا القرن يستدعي تعزيز التعاون بين سلطات الانفاذ المختصة الوطنية والاقليمية التي تواجه تحديات مشتركة من حيث حاجتها الى الخبرة والسرعة والفعالية في التصدي لحالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية المتزايدة كماً ونوعاً ولجرائم التزوير والقرصنة المرتكبة في العالم ولا سيما على الانترنت . وفي كل المجالات المذكورة أعلاه ، سنتنظر الويبو بالتشاور مع الدول الأعضاء والجهات المعنية عند الاقتضاء في الاستراتيجيات الفعالة والمناهج المتناسقة لتناول تلك القضايا مع مراعاة اختلاف أنواع الملكية الفكرية وطبيعتها (كالبراءات وحق المؤلف والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) .

البرنامج الفرعي ١٠-١

الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الأهداف :

- ◆ الاشراف على المناقشات بين الدول الأعضاء بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في سياق اللجنة الحكومية الدولية المنشأة لذلك الغرض .
- ◆ وتقديم المساعدة التقنية والمعلومات الى الدول الأعضاء وأصحاب الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وغيرهم من الجهات المعنية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور .
- ◆ وتحسين فهم نظام الملكية الفكرية في محافل أخرى تتناول مسائل تتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور .
- ◆ وتعزيز فهم دور الملكية الفكرية في الحفاظ على التنوع البيولوجي وصونه ونشره وفي مجالات أخرى تخص الاختراعات البيوتكنولوجية .

الخلفية

١٥٥- شهدت السنوات الأخيرة انبعاث الاهتمام بالأنشطة الإبداعية والابتكارية التقليدية ، مما أثار مسائل قانونية وأخلاقية واقتصادية واجتماعية معقدة بشأن الحماية المناسبة للمعارف التقليدية والفولكلور والفوائد التي يمكن استخلاصها منها . وتشكل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور معا مجموعة من القضايا العالمية التي أدرجت لأول مرة في برنامج الويبو وميزانيتها لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ .

١٥٦- وحظيت العلاقة بين الملكية الفكرية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحقوق الانسان عامة باهتمام متزايد خلال فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ لا سيما في اطار لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة . ولا بد من استقطاب مزيد من المعلومات وسبر تلك العلاقة لتمكين الأوساط المعنية بالملكية الفكرية من الاشتراك بفعالية في المناقشات المتعلقة بالملكية الفكرية وحقوق الانسان .

١٥٧- وتنبوأ أواصر الصلة بين قانون المنافسة وسياسته وقانون الملكية الفكرية وسياستها مكانة الصدارة في مختلف الميادين المتعلقة منها بحق المؤلف والحقوق المجاورة من جهة أو بالملكية الصناعية من جهة أخرى . وعليه ، فلا بد من اتباع منهج شمولي في بحث تلك المسألة .

١٥٨- وفي الجمعية العامة للويبو التي انعقدت في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ ، أنشأت الدول الأعضاء في الويبو لجنة حكومية دولية معنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور لتسهيل مواصلة المناقشات بين الدول الأعضاء بشأن تلك المسائل . وسيوفر هذا البرنامج الفرعي الدعم للجنة المذكورة فيما يتعلق بمداواتها في مجالين اثنين هما الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والفولكلور من جهة والملكية الفكرية والنفاز الى البيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي والموارد الوراثية واقتسام المنافع من جهة أخرى . فضلا عن تقديم المساعدة التقنية والمعلومات الى الدول الأعضاء وأمناء الموارد الوراثية وأصحاب المعارف التقليدية والفولكلور وغيرهم من المعنيين بالأمر ووحدات العمل المعنية في الأمانة ، فسيتناول هذا البرنامج الفرعي بعض القضايا المتعلقة بدور الملكية الفكرية في الحفاظ على التنوع البيولوجي وصونه ونشره والمسائل المتعلقة بذلك في مجال توفير الحماية القانونية للاختراعات البيوتكنولوجية التي لا تتناولها اللجنة الحكومية الدولية .

مؤشرات الأداء	النتائج المرتقبة
<input type="checkbox"/> عدد دورات اللجنة الحكومية الدولية والانطباعات بشأنها . <input type="checkbox"/> وعدد المهمات والاجتماعات والندوات المنظمة لتحسين فهم الملكية الفكرية والانتفاع بها في صفوف أصحاب المعارف التقليدية والفولكلور وغيرهم من المعنيين بالأمر والانطباعات بشأنها .	١ - فهم دولي أفضل لحماية المعارف التقليدية والفولكلور من منظور الملكية الفكرية .

<input type="checkbox"/> عدد دورات اللجنة الحكومية الدولية والانطباعات بشأنها . <input type="checkbox"/> وعدد المهمات والاجتماعات والندوات المنظمة لتعزيز فهم دور الملكية الفكرية في الحفاظ على التنوع البيولوجي وفي المسائل المعنية بشأن الاختراعات البيوتكنولوجية والانطباعات بشأنها .	<p>٢ - فهم دولي أفضل لدور الملكية الفكرية فيما يتعلق بالبيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي والموارد الوراثية .</p>
<input type="checkbox"/> عدد المهمات والاجتماعات والندوات . <input type="checkbox"/> وعدد الدراسات المنشورة والانطباعات بشأنها .	<p>٣ - فهم أفضل للأهمية العملية التي تكتسبها الملكية الفكرية في مسائل مثل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقانون المنافسة وسياساتها .</p>

الأنشطة

- ◆ الدعوة الى عقد أربعة اجتماعات للجنة الحكومية الدولية (اثنين كل سنة من فترة السنتين) وأية أفرقة عاملة تؤلفها اللجنة واجتماعات تشاورية اقليمية تعقدتها في جنيف لمصلحة البلدان النامية وبعض البلدان المنقلة الى نظام الاقتصاد الحر تماما قبل انعقاد دورة اللجنة الحكومية الدولية ، فيما يتعلق بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والفولكلور ، وتقديم الخدمات في ذلك الصدد .
- ◆ وتقديم المساعدة التقنية والمعلومات ، بناء على الطلب ، للدول الأعضاء وأصحاب المعارف التقليدية والفولكلور وغير ذلك من الجهات المعنية ، فيما يتعلق بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والفولكلور والملكية الفكرية والموارد الوراثية ولا سيما في اطار ندوات اعلامية وتدريبية تعقد على المستويين الوطني ودون الاقليمي .
- ◆ ووضع آليات عملية لادراج المعارف التقليدية في حالة التقنية الصناعية السابقة التي يمكن بحثها ، بما في ذلك تكليف جهات خارجية باعداد دراسة عن ذلك الموضوع ونشر الدراسة .
- ◆ وتقديم المساعدة التقنية والمعلومات بشأن الملكية الفكرية لمنظمات أخرى وهيئات الأمم المتحدة ومحافل وجهات تتناول مسائل تتعلق بحماية المعارف التقليدية والفولكلور ، مثل الفريق العامل المؤقت والمفتوح والمشارك بين الدورات والمُنشأ بشأن المادة ٨ (ي) من اتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان والفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي ، بتوفير المواد المكتوبة والاشترك في المؤتمرات والاجتماعات والندوات المعنية بالموضوع .
- ◆ ومباشرة بعض الأنشطة التي اقترحها فريق الويبو العامل المعني بالبيوتكنولوجيا في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ (أنظر الوثيقة WIPO/BIO/WG/99/1) اذا لم تكن اللجنة الحكومية الدولية تتناول تلك الموضوعات .
- ◆ واعداد دراسات عن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والبيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي والموارد الوراثية ولا سيما جوانب الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية البشرية .

- ◆ وتنظيم اجتماع اعلامي عن العلاقة بين الملكية الفكرية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ونشر الدراسات المقدمة أثناء الاجتماع .
- ◆ والدعوة الى عقد اجتماع للخبراء بشأن العلاقة بين الملكية الفكرية وقانون المنافسة وسياستها وتكليف جهة خارجية باعداد دراسة أو أكثر لبحثها في الاجتماع .

البرنامج الفرعي ١٠-٢

الشركات الصغرى والمتوسطة والملكية الفكرية

الهدف :

- ◆ تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني في العالم على صياغة سياسات واستراتيجيات ترمي الى تلبية احتياجات الشركات الصغرى والمتوسطة ومشاعلها في مجال الملكية الفكرية وتنفيذ تلك السياسات والاستراتيجيات .

الخلفية

١٥٩- وافقت الدول الأعضاء في الاجتماع الأخير الذي عقده الجمعية العامة على اقتراح المدير العام الرامي الى وضع برنامج موضوعي جديد للأنشطة وادراجه في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين هذه بغرض التركيز على احتياجات الشركات الصغرى والمتوسطة^(١) ومشاعلها في مجال الملكية الفكرية في العالم من أجل تعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق . ويرد في ما يلي بيان الاستراتيجية المقترحة لهذا البرنامج الفرعي مع مراعاة المعلومات التي قدمتها الدول الأعضاء وخطة العمل المعتمدة في ندوة الملكية الفكرية والشركات الصغرى والمتوسطة التي انعقدت في ميلانو في فبراير/شباط ٢٠٠١ .

١٦٠- وفي المقام الأول ، ستسعى الويبو الى ايجاد حلول عملية تتعلق باحتياجات الشركات الصغرى والمتوسطة ومشاعلها في العالم بخصوص الملكية الفكرية ، مستهدفة بذلك الشركات الصغرى والمتوسطة التي تعمل في مجال البحث والتصدير والتجارة الالكترونية بصفة خاصة ، لأن الأرجح أن تستفيد أكثر من غيرها من سندات الملكية الفكرية وادارة استراتيجية فعالة لها .

١٦١- وفي المقام الثاني ، ستعتمد الويبو منهج الخطط وطنية التركيز لتشجيع حكومات الدول الأعضاء على اعتماد منهج شمولي يتناول احتياجات الشركات الصغرى والمتوسطة ومشاعلها . وستستند في ذلك الى المعلومات التي في حوزة الويبو والدول الأعضاء لتوفيرها عن طريق جمع المعلومات وتعميمها بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بادراج جوانب الملكية الفكرية في سياسات أخرى لها أثر مباشر في قدرة الشركات الصغرى والمتوسطة على البقاء . وستشجع قطاع الشركات الصغرى والمتوسطة الوطني على الاعتماد أولاً على الحكومات والمنظمات الداعمة المحلية بفضل ما يناسب من آليات ووساطات . وعليه ،

(١) سوف يراعى اختلاف تعريف الشركات الصغرى والمتوسطة في الدول الأعضاء لدى تنفيذ أنشطة البرنامج .

ستركز جهودها على دعم التدريب المتاح للموظفين في مؤسسات تمويل تلك الشركات أو دعمها على الصعيد المحلي لتمكينهم من أداء دور المستشار في مجال الملكية الفكرية .

١٦٢- وفي المقام الثالث ، ستسعى الويبو الى توثيق العلاقات بين المؤسسات الدولية والوطنية والمحلية وأوساط الملكية الفكرية لتوحيد الجهود وضمان التعاون بين المؤسسات الداعمة للشركات الصغرى والمتوسطة ، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والوزارات والوكالات المعنية . وستشجع الويبو تطوير علاقات حيوية بين الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير ومؤسسات التمويل ومكاتب الملكية الفكرية والشركات الصغرى والمتوسطة للأغراض التالية :

- تشجيع المبادرات المحلية والوطنية والدولية كالشركات المبتدئة في مجال التجارة والتكنولوجيا لإنشاء شركات متفرعة من مشروعات البحث الجامعية ؛
- والاستجابة لمشكلات التكنولوجيا والتسويق التي تواجهها الشركات الصغرى والمتوسط ؛
- وإبرام اتفاقات الترخيص أو حقوق الامتياز لتسويق منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة .

١٦٣- وفي المقام الرابع ، ستعتمد الويبو سياسة متعددة الجوانب لاستدراك مواطن النقص في المعارف والمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية لدى الشركات الصغرى والمتوسطة في العالم ، مستعينة في ذلك بالانترنت . وستركز تلك الاستراتيجية على التجارب الناجحة التي مرت بها شركات صغرى ومتوسطة انتفعت بنظام الملكية الفكرية . وستستحدث الويبو شبكة عالمية في مجال الملكية الفكرية تسمح للشركات الصغرى والمتوسطة بالتفاعل عبر موقع على الانترنت يضم محفلا لتبادل المناقشات بتوجيه ودعم من المنظمة بشأن اكتساب حقوق الملكية الفكرية والحفاظ عليها والانتفاع بها وانفاذها .

١٦٤- وفي المقام الأخير ، ستعمل الويبو مع وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المعنية لتنفيذ الأنشطة .

مؤشرات الأداء	النتائج المرتقبة
<input type="checkbox"/> مستوى المساعدة المقدمة بناء على طلب المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني في العالم وطبيعة تلك المساعدة . <input type="checkbox"/> وعدد المنشورات بما في ذلك البرامج الدراسية والتدريبية للتعليم عن بعد المعدة أو المساهم فيها ونوعية تلك المنشورات .	١ - قدرة معززة لدى الحكومات والمؤسسات الداعمة للشركات الصغرى والمتوسطة على توفير الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية لتلك الشركات .

الأنشطة

- ◆ الاشتراك في المؤتمرات والندوات والاجتماعات والمعارض المتعلقة خاصة بدور نظام الملكية الفكرية في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغرى والمتوسطة وتحسين قدرة تلك الشركات على اكتساب سندات الملكية الفكرية ونقلها والانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالبراءات وتسويق نتائج البحث التي تتوصل اليها مؤسسات البحث والتطوير الممولة من القطاع العام عبر شركات مبتدئة (start-up) وشركات متفرعة (spin-off) وادارة سندات الملكية الفكرية .
 - ◆ واسداء المشورة عبر شبكة الالكترونية مخصصة لذلك الغرض وعليها موقع تفاعلي وبفضل تبادل النقاش المباشر عند الاقتضاء ، لمساعدة المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني ، بما فيها مكاتب الملكية الفكرية وغرف التجارة والصناعة ، فيما يتعلق بالتوعية باحتياجات الشركات الصغرى والمتوسطة ومشاغلها في مجال الملكية الفكرية والنهوض بذلك وتدريب الموضوع والتدريب عليه وتوفير الخدمات الاعلامية والاستشارية بشأنه .
 - ◆ وجمع المعلومات وتقييمها وتعميمها بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بالشركات الصغرى والمتوسطة بشأن سياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها وآلياتها وبرامجها وأنشطتها المنفذة في العالم ، في شكل كتيبات ومعلومات متاحة عبر الانترنت .
 - ◆ والاسهام في اعداد برامج للتعليم عن بعد على المستوى الجامعي بشأن الابتكارات والمقولة والشركات التجارية الصغيرة ونقل التكنولوجيا والهندسة والادارة لمصلحة الموظفين المعنيين في المؤسسات الممولة والداعمة للشركات الصغرى والمتوسطة ولأصحاب تلك الشركات ومديريها وموظفيها في العالم .
- وستباشر الأنشطة بالتعاون مع برامج رئيسية أخرى ، بما فيها البرامج ٩ و ١٢ و ١٣ كلما كان ذلك مناسباً .

البرنامج الفرعي ١٠-٣

التجارة الالكترونية والملكية الفكرية

الأهداف :

- ◆ تحديد القضايا المستجدة والردود المناسبة بشأن وقع التجارة الالكترونية والاقتصاد الرقمي على الملكية الفكرية والنهوض بالوعي بتلك القضايا والردود لدى الدول الأعضاء وقطاع الأعمال ومختلف فئات المحترفين وعامة الجمهور .
- ◆ وتعزيز فعالية حماية الملكية الفكرية على الانترنت ولا سيما دورها في النهوض بمحيط مستقر ومأمون للتجارة الالكترونية .
- ◆ ووضع المشروعات وتنفيذها لتوفير الأطر اللازمة لحماية حقوق الملكية الفكرية في المحيط الرقمي .
- ◆ وتنسيق برنامج عمل الويبو فيما يتعلق بقضايا التجارة الالكترونية لتمكين الويبو من الاستمرار في النهوض بدورها الريادي في استعراض القواعد المرعية بشأن الملكية الفكرية ووضع قواعد جديدة في مجال التجارة الالكترونية .

الخلفية

١٦٥- ورد موضوع التجارة الالكترونية والملكية الفكرية لأول مرة كبرنامج فرعي تابع للبرنامج الرئيسي ٣ في برنامج الويبو وميزانيتها لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١. وكانت بعض الموضوعات المتعلقة بالتجارة الالكترونية عندئذ موضع برامج رئيسية عديدة أخرى (بما فيها البرامج ٩ و١٠ و١١ و١٢). وفي هذه الوثيقة، زاد التركيز والتنسيق في تناول الموضوع لا سيما بالنظر الى وقع الانترنت على نظام الملكية الفكرية وطبيعة الاستجابة المطلوبة من الويبو في هذا الصدد.

١٦٦- وخلال الفترة موضع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١، حدثت عدة تطورات مهمة أثرت في علاقة الملكية الفكرية بالمحيط الرقمي. ففي المقام الأول، زاد اهتمام الأوساط المعنية بالملكية الفكرية بالتجارة الالكترونية كقناة تجارية مهمة لتسويق المنتجات والخدمات. واستمر ذلك الاتجاه مع توافر تقنيات جديدة تكفل التعامل عبر الانترنت بأمان ومع تحسن فهم الأبعاد التجارية والقانونية لذلك النوع من التجارة (بما في ذلك الأبعاد المتعلقة بالملكية الفكرية). وفي المقام الثاني، يزداد الوعي بأهمية اسهام الملكية الفكرية في النهوض بمحيط مستقر وأمين للتجارة الالكترونية. وقد نظمت الويبو في ذلك الصدد عددا من الندوات الإقليمية في العالم لبحث القضايا المستجدة ولا سيما تناول الفرص والتحديات التي تطرحها التجارة الالكترونية على البلدان النامية. وفي المقام الثالث، بدأ ظهور بُنى تحتية قانونية جديدة تكفل فعالية حماية الملكية الفكرية في المحيط الشبكي، ولا سيما دخول السياسة الموحدة لتسوية المنازعات حيز التنفيذ كما اعتمدها هيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة (أنظر البرنامج الرئيسي ١١ (مركز التحكيم والوساطة)). وتفيد المؤشرات باستمرار ذلك اتساعا خلال فترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

١٦٧- وعلى مدى السنوات العديدة الماضية، اتخذت الدول الأعضاء في الويبو عددا من التدابير الرامية الى المضي قدما في أنشطة المنظمة المتعلقة بالتجارة الالكترونية، مما مهد السبيل لاعداد برنامج العمل في ذلك المجال لفترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣. وتشمل تلك التدابير ابرام معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ وتوفير أول عناصر برنامج عمل الويبو في مجال التجارة الالكترونية وموافقة الجمعية العامة في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ على جدول أعمال الويبو الرقمي ومطالبة الويبو بتوفير التدريب والمساعدة للبلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر في مجال التجارة الالكترونية والملكية الفكرية واعتماد مشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على الانترنت.

١٦٨- وتسمح تلك التطورات بتحديد الأنشطة التي تعتمزم الويبو تنفيذها خلال فترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، على أن من الصعب التنبؤ بالتقدم التجاري والتكنولوجي الذي قد تحرزه التجارة الالكترونية ووقعه على نظام الملكية الفكرية خلال السنوات المقبلة. وكما ورد ذكره في البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١، فمن الصعب التنبؤ بالطلبات التي قد تتسلمها المنظمة في السنوات العديدة المقبلة نتيجة لاستمرار نحو التجارة الالكترونية وتطورها وتزايد أهميتها. ولذلك، لا بد من اعتماد المرونة في الاستجابة الى ذلك الوضع.

مؤشرات الأداء	النتائج المرقبة
<input type="checkbox"/> بيان عمل الويبو في برامج عمل تلك المؤسسات وتقاريرها واعتماد أي توصيات تصوغها المنظمة .	١ - دور رائد للويبو وتنسيق مع منظمات دولية ووطنية حكومية أو غير حكومية بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية في سياق التجارة الالكترونية .
<input type="checkbox"/> اقدم السلطات المسؤولة عن تسجيل أسماء الحقوق على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقوق على الانترنت فيما يتعلق بالحقوق العليا المكونة من أسماء عامة غير مؤلفة من الحروف الأوروبية . <input type="checkbox"/> و اقدم السلطات على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقوق على الانترنت فيما يتعلق بالحقوق العليا المكونة من أسماء عامة . <input type="checkbox"/> وكمية الاتصالات مع السلطات المسؤولة عن أسماء الحقوق التي تطلب مشورة الويبو وطبيعة تلك الاتصالات .	٢ - حماية معززة للملكية الفكرية في الحقوق العليا المكونة من أسماء عامة ، بما في ذلك أسماء الحقوق غير المؤلفة من الحروف الأوروبية ، بفضل التعاون مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة .
<input type="checkbox"/> كمية الاتصالات مع السلطات المسؤولة عن أسماء الحقوق المكونة من رموز البلدان والتي تطلب مشورة الويبو وطبيعة تلك الاتصالات . <input type="checkbox"/> ولجوء المشرفين على الحقوق العليا المكونة من رموز البلدان الى مركز الويبو للتحكيم والوساطة كهيئة تقدم خدماتها في مجال تسوية المنازعات .	٣ - وحماية معززة للملكية الفكرية في الحقوق العليا المكونة من رموز البلدان .
<input type="checkbox"/> كمية الاتصالات مع السلطات ومدى الاشتراك في المشروعات المطورة لأنظمة ادارة الحقوق وطبيعة تلك الاتصالات .	٤ - اقامة التعاون مع السلطات المعنية والاشتراك في مشروعات لتطوير بنيات ادارة الحقوق وأنظمتها لأغراض استغلال مواد التراث الثقافي عبر الانترنت في اطار الملكية الفكرية .
<input type="checkbox"/> عدد المؤتمرات والندوات والاجتماعات والمشاركين فيها والانطباعات بشأنها . <input type="checkbox"/> وعدد زيارات موقع الويبو على الانترنت ونسخ المعلومات منه أو طلبات النسخ الورقية من التقارير والدراسات المنشورة .	٥ - فهم أفضل لفائدة الملكية الفكرية ودورها في المحيط الشبكي العالمي للتجارة الالكترونية .

الأنشطة

- ◆ مواصلة تنسيق عملية وضع برنامج عمل للويبو قائم على تحديد الأولويات فيما يتعلق بالتجارة الالكترونية والملكية الفكرية وتنفيذ البرنامج على النحو التالي :
 - التعاون مع مؤسسات دولية ووطنية حكومية أو غير حكومية بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية في التجارة الالكترونية ؛
 - والحفاظ على موقع الويبو الخاص بالتجارة الالكترونية على الانترنت ؛
 - واصدار منشورات الويبو بشأن مستجدات التجارة الالكترونية ؛
 - واسداء المشورة الجيدة وغير المتأخرة بشأن المسائل المتعلقة بالتجارة الالكترونية والملكية الفكرية ، بما في ذلك الاجابة عن مختلف طلبات المعلومات والمساعدة .
- ◆ والتعاون مع وحدات الويبو الأخرى ولا سيما مركز الويبو للتحكيم والوساطة بشأن النهوض بأنظمة تسوية منازعات أسماء الحقوق على الانترنت ، بما فيها الحقوق العليا المكونة من أسماء عامة والحقوق العليا المكونة من رموز البلدان ، في مضمار تعزيز حماية الملكية الفكرية في التجارة الالكترونية بالوسائل التالية :
 - الاستمرار في استعراض السياسات والقواعد والاجراءات المناسبة وتطويرها بغية حماية الملكية الفكرية في نظام أسماء الحقوق على الانترنت ولا سيما لتسوية المنازعات الناشئة في ذلك الصدد ؛
 - والعمل مع السلطات المعنية بأنظمة أسماء الحقوق لتنفيذ توصيات المشروعين الأول والثاني لأسماء الحقوق على الانترنت ولا سيما الحقوق العليا المكونة من أسماء عامة ، القائم منها والجديد ؛
 - واسداء المشورة وتقديم المساعدة بشأن الملكية الفكرية للمشرفين على الحقوق العليا المكونة من رموز البلدان .
- ◆ ومواصلة العمل على تقييم المشروعات التي تقيم الأطر اللازمة لحماية الملكية الفكرية في المحيط الرقمي وتنفيذ تلك المشروعات بالوسائل التالية :
 - الاشتراك في مشروعات ترمي الى وضع أنظمة متفاعلة لادارة الحقوق على الانترنت وأنظمة تكفل استغلال مواد التراث الثقافي على الانترنت ولا سيما رصد التطورات في مجال البيانات المتغيرة للملكية الفكرية ؛
 - والتعاون مع المؤسسات وممثلي القطاع الخاص بشأن المبادرات المذكورة أعلاه ؛
 - والاشتراك في الاجتماعات والمؤتمرات واعداد التحاليل والتقارير بشأن تلك المبادرات .
- ◆ وتحسين فهم دور الملكية الفكرية في التجارة الالكترونية بالوسائل التالية :

- تنظيم مؤتمرات وندوات واجتماعات دولية و اقليمية و محلية لتعزيز فهم القضايا الناشئة عن وقع التجارة الالكترونية على نظام الملكية الفكرية و تسهيل التدريب في ذلك المجال مع مراعاة الاحتياجات و المشاغل الخاصة بالبلدان النامية و البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر ؛
- واعداد دراسات و تقديم محاضرات و الاشتراك في مؤتمرات بشأن التجارة الالكترونية و الملكية الفكرية لمناقشة أنشطة الويبو و سياستها ؛
- و تحديث الطبعة الثانية للكتاب التمهيدي عن التجارة الالكترونية و الملكية الفكرية و نشرها .

البرنامج الفرعي ١٠-٤

قضايا انفاذ الملكية الفكرية و استراتيجياته

الهدفان :

- ◆ مساعدة الدول الأعضاء في تحديد الاحتياجات و اقتراح الحلول بشأن انفاذ حقوق الملكية الفكرية كلها .
- ◆ و الاسهام في تعزيز الاتصالات و الروابط بين الدول الأعضاء و بين وكالات الملكية الفكرية و وكالات الانفاذ في كل دولة عضو .

الخلفية

١٦٩- زاد الاهتمام بالحاجة الى ضمان فعالية انفاذ الحقوق المكتسبة من جراء حماية الملكية الفكرية حفاظا على القيمة الحقيقية لتلك الحقوق . وفي سياق اقتصاد عالمي متوسع ، فان الانفاذ الفعال في كل بلد يقتضي اتباع منهج دولي منسق . وخلال فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ، بادرت الدول الأعضاء في سياق اللجنة الاستشارية السابقة المعنية بانفاذ حقوق الملكية الصناعية الى اعتماد منهج للانفاذ جديد و فريد من نوعه . و يقوم ذلك المنهج على تركيز الدول الأعضاء جماعة على التحديات الحقيقية التي تواجهها في تنفيذ الاجراءات العملية لانفاذ الحقوق و البحث عن أفضل الممارسات و الاجراءات التي يمكن تطبيقها لضمان انفاذ فعال لحقوق الملكية الفكرية مع الاحتفاظ بحد أدنى في الوقت المستغرق و التكاليف المتكبدة في الادارات . وفي السياق ذاته ، قررت الدول الأعضاء اقامة محفل لتعزيز الاتصالات بين الدول الأعضاء و مكاتب الملكية الفكرية و وكالات الانفاذ في تلك الدول بهدف تعزيز التعاون في مجال الانفاذ الفعال . ويشمل ذلك التعاون اقدم الدول الأعضاء على تحديد متطلباتها و احتياجاتها الى التدريب و وضع استراتيجيات للانفاذ و تحديد الموارد المتوفرة للوفاء بتلك الاحتياجات مع أن هذا البرنامج الفرعي لن يوفر بنفسه برامج التدريب و التعاون . وكان من المعترزم اسناد أنشطة مماثلة للجنة الاستشارية السابقة المعنية بادارة حق المؤلف و الحقوق المجاورة و انفاذها في شبكات المعلومات العالمية .

مؤشرات الأداء	النتائج المرقبة
عدد الدراسات التقليدية و الاستقصائية المعدة	١ - اقرار ووعي أكبر لدى الدول الأعضاء

وسائر الأطراف المعنية بأهمية التدابير المناسبة لحماية حقوق الملكية الفكرية و انفاذاها . وتحديد اجراءات للانفاذ تكون أقل عبءً وأكثر مردودية .	بشأن انفاذ حقوق الملكية الفكرية وطبيعة تلك الدراسات والانتطاعات بشأنها .
٢ - اتصال وتعاون أفضل بين الدول الأعضاء وبين مكاتب الملكية الفكرية ووكالات الانفاذ لدى تلك الدول .	□ عدد المهمات والاجتماعات والندوات الرامية الى النهوض بانفاذ حقوق الملكية الفكرية والانتطاعات بشأنها .

الأنشطة

- ◆ تنفيذ توجيهات اللجنة الاستشارية السابقة المعنية بانفاذ حقوق الملكية الصناعية في سياق يشمل كل حقوق الملكية الفكرية ، ولا سيما مساعدة الدول الأعضاء في المجالات التالية :
 - تحديد التحديات المواجهة في انفاذ الملكية الفكرية في كل الدول الأعضاء (أي البلدان الصناعية والبلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر) بما في ذلك المسائل المتعلقة باجراءات الانفاذ التلقائي ؛
 - وتحديد أفضل الممارسات لانفاذ الملكية الفكرية في الدول الأعضاء ، بما في ذلك الممارسات الفعالة بتكلفة أقل وفي وقت أقصر ؛
 - وتحديد المتطلبات والاحتياجات الراهنة الى التدريب ووضع الاستراتيجيات الانفاذية بشأن الملكية الفكرية في الدول الأعضاء ؛
 - وتحديد الموارد المتاحة من الخارج لتوفير التدريب والتعاون في مجال انفاذ الملكية الفكرية ، مثل موارد القطاع الخاص والمنظمات الأخرى متعددة الأطراف والاقليمية ؛
 - وتحديد قضايا وأنشطة اضافية حسب الحاجة وما تسمح به الموارد المتاحة .
- ◆ واعداد دراسات تقليدية ودراسات استقصائية اضافية عن القضايا المهمة المتعلقة بانفاذ حقوق الملكية الفكرية كلما كان ذلك مناسباً وبمساعدة خبراء استشاريين .
- ◆ والتعاون والتنسيق مع المنظمات متعددة الأطراف والمنظمات الاقليمية من أجل تبادل الخبرات والتجارب كلما كان ذلك مناسباً .
- ◆ وتحسين فهم المبادئ الدولية المتعلقة بانفاذ حقوق الملكية الفكرية ، بما في ذلك تبادل المراسلات وحضور الندوات واسداء المشورة للحكومات الوطنية واعداد المشورة وتقديمها بشأن وثائق الويبو ومنشوراتها وتتبع أنشطة منظمة التجارة العالمية .
- ◆ والاسهام في اعداد دليل عن أحكام المعاهدات الدولية بشأن حماية الملكية الصناعية ودليل عن أحكام المعاهدات الدولية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة فيما يتعلق بانفاذ حقوق الملكية الفكرية .

وستباشر الأنشطة المدرجة في هذا البرنامج الفرعي بالتنسيق الوثيق مع الأنشطة المعتمز مباحرتها في إطار برامج رئيسية أخرى ولا سيما لتفادي ازدواجية الجهود والاستفادة من الخبرة والموارد المتاحة لتلك البرامج . وستستكمل أنشطة هذا البرنامج الفرعي تلك الأنشطة .

الجدول ١٠-١١ الميزانية المفصلة لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣
البرنامج الرئيسي ١٠
قضايا الملكية الفكرية العالمية

ألف - تغير الميزانية بحسب عرض الاتفاق
(بآلاف الفرنكات السويسرية)

Object of Expenditure	2000-2001 Revised Budget A	Variation						2002-2003 Proposed Budget E=A+D
		Program		Cost		Total		
		Amount B	% B/A	Amount C	% C/A	Amount D=B+C	% D/A	
Staff Expenses	4,770	1,791	37.5	320	6.7	2,111	44.3	6,881
Travel and Fellowships	2,057	(18)	(0.9)	73	3.5	55	2.7	2,112
Contractual Services	2,472	(175)	(7.1)	83	3.4	(92)	(3.7)	2,380
Operating Expenses	106	44	41.5	6	5.7	50	47.2	156
Equipment and Supplies	23	-	-	-	-	-	-	23
	9,428	1,642	17.4	482	5.1	2,124	22.5	11,552

باء - تغير الميزانية بحسب فئة الوظيفة

Post Category	2000-2001	Variation	2002-2003
	Revised Budget A	B-A	Proposed Budget B
Directors	1	2	3
Professionals	10	1	11
General Service	2	2	4
TOTAL	13	5	18

جيم - اعتماد الميزانية بحسب البرنامج الفرعي وعناصر عرض الاتفاق
(بآلاف الفرنكات السويسرية)

	Sub-program				Total
	1	2	3	4	
Staff Expenses					
Posts	2,348	1,812	1,860	432	6,452
Short-term Expenses	126	60	60	183	429
Travel and Fellowships					
Staff Missions	325	210	220	76	831
Government Officials	-	-	450	300	750
Fellowships	531	-	-	-	531
Contractual Services					
Conferences	77	-	290	140	507
Consultants	706	240	360	128	1,434
Publishing	60	-	25	5	90
Other	22	325	-	2	349
Operating Expenses					
Communication and Other	110	25	-	21	156
Equipment and Supplies					
Furniture and Equipment	8	-	-	2	10
Supplies and Materials	13	-	-	-	13
Total	4,326	2,672	3,265	1,289	11,552